



المتحف الجيولوجي متى يستفاد منه؟

أقيم صباح العاشر من الشهر الماضي سبتيمبر 2006م في قاعة الاحتفالات بمقر اتحاد نساء اليمن بمدينة الحوطة عاصمة محافظة لحج المحروسة حفل تكريمي لفرقة التجارة بمحافظة لحج أقدم الحفل وسط حضور حاشد وقاعة مملوءة عن بكرة أبيها بالحاضرين من مختلف النخب والشرائح الاجتماعية على رأسهم محافظ محافظة لحج الأستاذ عبدالوهاب يحيى الدرة والأستاذ/ محسن النقيب وكيل المحافظة ورئيس فرع المؤتمر الشعبي العام بالمحافظة حيث كرم الأستاذ/ حسين عبد الحافظ الوردى- رئيس الغرفة التجارية والصناعية م/ لحج بقية الأسماء التي سبق الإعلان عنها في الملحق الثالث لرجال المال والأعمال والباحثين والإعلاميين والمبدعين التي كان قد عقد بمدينة الحوطة في الفترة من 21 إلى 27 من شهر مارس الماضي وشمل حينها تكريم قرابة 170 شخصية من الشخصيات الوطنية والاجتماعية البارزة ومن الإعلاميين والباحثين والمثقفين والفنانين وبهذا التكريم الذي شمل 50 شخصية اعلامية وأدبية يكون هذا الرجل/ حسين عبدالحافظ الوردى الذي اختار منذ انتخابه رئيساً لفرقة لحج التجارية في بداية النصف الثاني من 2001م وربما قبل ذلك السير في طريق شديد الوعورة والصعوبة وموحش تكاد تتعدم فيه الرفقة والصحة لكنه في الحقيقة يقود ويوصل الى غاية يكمن عندها رضاء الوطن وصلاح المجتمع والإمة ولذلك سار فيه دون تردد رغم علمه المسبق بذلك وبرع أثناء سيره فيه طيلة السنوات الخمس الفائتة في جمع الناس على اختلاف أطرافهم وشاربيهم والتقريب فيما بينهم وفيما بين رؤاهم ووجهات نظرهم وتوجيه اهتماماتهم وجمعهم نحو مسالة النهوض بواقع الاستثمار وتطوير بيئته وتوسيع رقعة ونطاق ومدى عملية الترويج والجناب الاستثنائي واتقن فن التفاني في العمل والنضحية والبذل وتجسيد قيم الخير والرحمة والمثل والمبادئ الأخلاقية والإنسانية النبيلة والسامية، يكون بهذا التكريم قد تولى أعماله وفعالياته ثابث ملتقى له يعقده وينظمه منذ توليه مهامه ومسؤوليات قيادة الغرفة التجارية بلحج الى جانب العديد من المبادرات والأنشطة والفعاليات المتنوعة.

وقد تمتثلت اهم اعمال وفعاليات الملحق الثالث ذاك بالإضافة الى التكريم والسحب المجاني الكبير الذي قدم فيه حسين الوردى سيرته الشخصية جازئة للفائز الأول واقتتاح مبنى الغرفة الجديد الذي بناه على حسابه الخاص وهو مكون من دروين في افتتاح المتحف الجيولوجي الدائم الذي خصص له احد اوار مبني الغرفة الجديد والذي يعد الأول من نوعه في اليمن وتعرض فيه ما لا يقل عن 200 عينة من الصخور والاحجار والمعادن والخامات الفلزية التي تزخر بها بلادنا والتي جلبت من مختلف أرجاء البلاد الى جانب خارطة جيولوجية كهربائية والكترونية كلف اعدادها الاف الدولارات ووضعت في المتحف توضح اسماك تواجد كل عينة من العينات المعروضة في المتحف ومواقع المناجم والمناطق الاستخراجية داخل اليمن، وكتاب يقدم شرحاً كافياً وافياً عن الصخور والمعادن والفلزات التي تكتنفها اليمن تمت طباعته باللغتين العربية والانجليزية واستخدمت فيه الالوان والأوراق الفاخرة.

والذي يحزن في النفس ويبعث على الام والحزن هو التجاهل الحاصل من قبل من نعددهم نخبة المجتمع عندما لما قام به ويبدله هذا الرجل وما يبنيه من رسائل تحوى في مضمونها وتحمل الخير والنفع لهم وللامة بأسرها وبقاء هذا الانجاز العظيم المتمثل بالمتحف الجيولوجي والخارطة الجيولوجية الالكترونية وكتاب المعادن رغم ما يبطله من اهمية استثمارية بالغة وجدوى علمية واقتصادية كبيرة تستحق فعلاً ماجرى انفاقه من اموال طائلة وطنية واجنبية لاجل انجازه حيث وان من شأنه ان يسهل كثيراً عملية الاستكشافات والابحاث ويوفر الكثير من الجهد والنعاء المادي والمعنوي والوقت على المستكشفين والباحثين ويختصر الطريق امام المهتمين والمستثمرين ووجوده حتى الآن خارج ونطاق اهتمام القائمين على شؤون الاستثمار والمعنيين به ووسائل الاعلام وحملة الاعلام لهو خير دليل على هذا التجاهل الذي لا يضر الوردى بشيء وانما يفوت علينا في اليمن فرصة اختصار المشوار الذي يبدو طويلاً لا يزال امامنا وتوفير وقت وجهه ومال يمكننا استثماره في جوانب اخرى كثيرة ذات اهمية.

علق احد رجال الفكر والثقافة والادب عقب زيارته للمتحف قائلاً: علي/ حسين الوردى ان ينتظر عشر سنوات اخرى حتى يجد من يقدر صنيعه العظيم هذا ويرك اهمية ما فعله الآن والمصلحة التي ستعود على الوطن والمجتمع والامة من ورائه.

وجل ما اخشاه هو ان تصدق مقولة الرجل ونحرم لمدة عشر سنوات اخرى من الاستفادة مما قدمه لنا حسين عبدالحافظ الوردى على طبق من ذهب دون ان ينتظر مقابل ذلك لا جزاء ولاشكورا.

وليد عبدالله هاشم السقايف

هاكر تفوز بجائزة الكتاب الألماني لأفضل رواية



فازت كاترينا هاكر بجائزة الكتاب الألماني والتي تعد أكبر جائزة في ألمانيا للروايات المعاصرة وقبيلتها 25 ألف يورو أي ما يعادل 22 ألف دولار عن قصتها 'المعمود'. واختارت لجنة من سبعة أعضاء الفائز من قائمة مكونة من ستة متسابقين بعد التصفية، وأعلنتها في فرانكفورت عشية معرض فرانكفورت للكتاب وهذا هو العام الثاني الذي تمنح فيه الجائزة. وهاكر المولودة في فرانكفورت، والتي درست الفلسفة والدراسات اليهودية وقضت الفترة من 1990 حتى 1996 في إسرائيل، تعيش حالياً في برلين وقد لفت الانتباه ليلها للمرة الأولى برواياتها التي صدرت عامي 2000 و 2003. وتصف 'المعمود' زوجين شابيين ناجحين التقيا في حفلة ببراين في 11 سبتمبر/أيلول 2001 وهو نفس اليوم وقوع الهجمات على مركز التجارة العالمية في نيويورك، وانتقلا إلى لندن معا حيث تعثرت حياتهما تدريجياً. وأشادت اللجنة بهاكر لقدرتها على إظهار كيف يمكن للأحداث العالمية أن تؤثر على حياة الأفراد.

الحضارات . هدام أم حوار

وفي العصور الحديثة اطلقت كلمة « الحضارة» على أوروبا، مقابل الآخرين غير المتحضرين. اذ ان الكلمة ظهرت في ستينات القرن السادس عشر في فرنسا من قبل بعض المحلفين الفرنسيين امثال (جان بودان ولويز لوروي) بمعنى (تحضير وتهذيب Civiite) وهي تصف الناس المتحضرين بالعمل وفق اشكال سياسية معينة وتكشف فنونهم ووسائلهم من درجة من الكياسة والسمو ويعتبرون اخلاقهم وسلوكياتهم ارقى من اخلاقيات وسلوكيات غيرهم من ابناء مجتمعات اخرى... ومنذ القرن الحادي عشر فصاعداً، شاع وصف الشعوب والجماعات الفلاحية بما في ذلك سكان المستعمرات بأنهم اجلاف سذج محكوم عليهم بسبب وضعهم المتدني في المجتمع، بالغباء والخشونة وسوء السلوك « باتريون 200. واكتسبت كلمة الحضارة في أوروبا الحديثة معنى التميز والتفوق حيث جرى الاعتقاد حتى اواخر القرن التاسع عشر بان أوروبا وحدها هي الحضارة والباقي يحتاج الى تحضير وكان الاستثمار مدفوعاً بهذا الحافز، ومن هنا تفهم قول ماركس في وصف اهل الشرق « انهم عاجزون عن تمثيل انفسهم ينبغي ان يمتلأوا. على هذا النحو اكتسبت معنى كلمة حضارة دلالة عنصرية عرقية قومية تصعبه ومازالت حتى اليوم في كثير من الثقافات الراهنة. منذ بداية القرن العشرين بدأ نقد المركزية الغربية لثقافة الحضارات وكان اول ناقد كبير لها هو الفيلسوف الألماني ارنولد شينجلر 1928م حيث بين في كتابه « تدهور الحضارة الغربية» وجود عدد من الحضارات الجديدة بالاهتمام بالإضافة الى الحضارة الغربية هي الحضارات المصرية القديمة، وحضارة بلاد الرافدين الآثرية والاكادية والبابلية والكنعانية والحضارات الهلنستية والحضارة الصينية والحضارة الهندية، والحضارة العربية الاسلامية والحضارة الرومانية، والحضارة السلافية الأرثوذكسية الروسية والحضارة الغربية. يقول لنا توينبي لقد كان الاعتقاد الشهير دراسة للتاريخ ليشدد النقد الى فكرة الحضارة الغربية المتمركزة حول ذاتها كاشفاً عن عدد واسع من الحضارات الجديدة بالاسمعية قدرها بـ 36 حضارة عقيمة ومتعاطة ومتعاقبة مخففة وناجحة، زائلة ومستمرة. يقول لنا توينبي لقد كان الاعتقاد السائد في الغرب حتى اواخر القرن التاسع عشر ان الحضارة هي أوروبا وأن التاريخ قد انتهى مع الامبراطورية البريطانية وانه لم يعد شيء جديد يمكن انجازة في التاريخ. ومثل هذا الاعتقاد يظهر اليوم في الامبراطورية الأمريكية المنتصرة، حيث ينفي فرانسيس فوكوياما في التاريخ ويذهب منتقدون الى القول بان الحضارة هي أوروبا واميركا في مقابل العالم غير المتحضر الباقي عالم غير «الغربي» والباقي قضايا التداخل الحضاري عنوان الفصل الثامن من كتاب « هدام الحضارات». غرضنا من وراء هذا السرد التاريخي هو التعرف على المعنى الذي منحه الكتاب للحضارة وجدناهم يخلطون بين الحضارة والثقافة والمدنية والقومية والعرق والامة والمجتمع ككل، ومن التعريفات التي تكرر في الكتب

مشكلات العالم العربي في أول مهرجان سينمائي عربي بجنيف



اختتم مهرجان السينما العربية في جنيف أول دورته أمس الأحد، بعد أن قدم لعشاق الفن السابع 21 فيلماً عربياً تعتبر مزيجاً من الأشرطة الروائية والأعمال الوثائقية، وذلك في الفترة ما بين 25 سبتمبر/أيلول والأول من أكتوبر/تشرين الأول الجاري. وكرم المهرجان المخرج محمد الأخضر حاميما المعروف بـأبو السينما الجزائرية، تقديراً لمسيرته الفنية التي وضعت حجر أساس الفن السابع في الجزائر، حسب قول رئيس المهرجان بنوعده بلغول. ورأى بلغول أن اختيار حاميما رئيساً شرفياً كان أقل تقدير له، إلى جانب تقديم مجموعة من أبرز وأهم أعماله السينمائية انطلاقاً من أول أعماله السينمائية 'ربع الأوراس' إنتاج عام 1965 وشريط 'وقائع سنوات الجمر' الحائز على جائزة السعفة الذهبية في مهرجان كان لعام 1970.

مدارس السينما وتوجهاتها

ويقول بنوعده بلغول للجزيرة نت إن التظاهرة كانت ناجحة حيث استطاعت أن تجذب عدداً كبيراً من المثقفين والمهتمين بالعالم العربي للتعرف على جزء من الحركة السينمائية في أكثر من بلد، والهدف الأهم -حسب رأيه- هو أنه استطاع ان يضع الخطوات الأساسية لأول مهرجان متخصص في السينما العربية في سويسرا، وتحديداً في مدينة جنيف المعروفة بعشقها للثقافة. وقد اعطت الافلام المعروضة صورة عن توجهات السينما العربية في السنوات الأخيرة ومدارسها المختلفة حسب المنطقة الجغرافية والمشكلات الاجتماعية التي تعالجها، فجمعت بشكل عام بين قواسم مشتركة تربط شعوب المنطقة العربية مثل البطالة والفقر والعنوسة وأزمة الديمقراطية والفشل السياسي. وقد وقع اختيار الافلام بالاتفاق مع معهد العالم العربي في باريس، الذي رشع لمهرجان جنيف أفضل ما عرض في تظاهراته السينمائية خلال العقد الأخير، من موريتانيا وحتى لبنان وسوريا، من بينها أعمال للمخرج المغربي الجليلي فرجاتي والتونسية مفيدة التلاتي والجزائري مزراق علوش وكامبوسيا برتوي مخرج إيراني منكمّن انتشر كومبوسيا برتوي فيلم 'الدائرة' ليعتقد بنهاية الحائز جائزة الأسد الذهبي لمهرجان البندقية عام 2000 وفيلم 'أنا وترانه' و 15 سنة، و'يعالج هذان الفيلمان أيضاً وضع المرأة في إيران. ومن بين الجانب جمعية 'الجزائر- المقدم من مختلف الدول ستختار أكاديمية هوليوود لجوائز الأوسكار يوم 23 يناير/كانون الثاني القادم خمسة افلام لترشيحها لجائزة أفضل فيلم ناطق بلغة اجنبية في الدورة التاسعة والسبعين، وهذه الجوائز هي الأهم في عالم السينما.

د. قاسم المحبشي

الناس السياسة لتحديد هويتهم في جانب دفع مصالحهم وتنميتها فنحن لانعرف من تكون الا عندما نعرف ما ليس نحن، وذلك يتم غالباً عندما نعرف « نحن ضد من؟ ». وينتهي هنتجتون الى اعتبارالحضارات المعاصرة هي القنبائل الكبيرة التي تتصارع اليوم،كما كانت تتصارع في الماضي القابل الصغيرة. هذه بعض المنازح التي تلقى الضوء، على الفهم المضلل والمثلث للثقافة الحديثة وتحديداً للتاريخ على نحو الذي جرى الخلط بين التاريخ والتاريخ وقواه :-

على الضد من ذلك الخلط والتشوش الذي عرضناه نرى ان الفهرسة الصحيحة للتاريخ وقواه تتحدد في الآتي:

أولاً : ان اجود تعريف للتاريخ يقوم في ان التاريخ حركة الكون كلة حركة ارضية ابدية لا بداية لها ولا نهاية من جميع الجهات الى جميع الجهات، وصراع ارضي ابدى دائم وما هو في حقيقة الامر الارز فعل واتخاذ موقف تزدده قوة في مواقع محمية وتزيد حماية في الصراع الدائم ولاشيء يجي الى التاريخ ولاشيء يخرج منه ولا تفني فيه الحوادث ولتستحدث لكنها دائمة التغيير والتبدل .. والانسان كائن مؤرخ وله تاريخان ١- تاريخ طبيعي ولا مصادفة في الطبيعة 2- تاريخ اصطناعي ولا اختيار في فعل الانسان.

وما عناصر التاريخ الا وسائله واسبابه وغاياته وقواه التي يتطور ويتماثلون مع الجماعات الثقافية « قبائل- جماعات اثنية- طوائف دينية مذاهب وتلح- امم) ومع الحضارات على المستوى الاكبر، كما يستخدم

هي كل التطور الدائم المستمر في العلم وفي الادب وفي الفن. ٢- الحضارة : سياسة واخلاق وتشريعي وهي قوة التاريخ التنظيمية وتغري بها كل التطور الدائم المستمر في السياسة وفي الاخلاق وفي التشريع. ٣- المدنية : زراعة وصناعة وعمارة؛ وهي قوة التاريخ المادية السليعية وتعني بها كل التطور الدائم المستمر في الزراعة والصناعة وفي العمارة والتعددين والتدجيل ولا يكون التاريخ بهذا التعريف الا مجمل خبر الانسان في الثقافة وفي الحضارة وفي المدنية التي هي عناصر التاريخ التي منها يتكون ومنها لا امن غيرها جميع قواه الفاعلة في جميع ظروف الزمان والمكان والحركة والفعل ورد الفعل والتطور والتكيف واتخاذ الموقف. والتاريخ تاريخان: تاريخ واقعي فعلي يدور حول محور « التجارة والحرب والاحتكار» فيه ضعفاء مغلوبون مقهورون يخدعون اغنياء اقوياء، غالبين قاهرين في السلم ويدافعون عنهم في هذا التاريخ الذي هو تاريخ تدافع وتنافس وحرب واقتتال منذ قام قابيل وقتل هابيل وحقيقة من سنته. وتاريخ متخيل في الحلم والامل والتمني والرجاء، والمثال، يدور حول محور العمل للانتاج والعب للانتاج والاكتماء بالذات والاستغناء عن الغير والعدل والخير والجمال للجميع وهو التاريخ الذي نتمناه ونحلم به ونطمح اليه ونرجو تحقيقه ولانهيالة للحلم والامل والرجاء، والمثال.

من الشعر الغنائي



كلمات/ ابوبكر بغدادي

اللي كان بيننا ياروحي لوقدرت تنساه انسي بس انا باعيش عليه داحياتي ملك روحي عشته احلى عمر وانت كنت اجمل حاجة فيه لوقدرت تنساه انسي ومهما كان حزني عليك انت اول حب وأخبر حب انا بعيش عليه لا يا اجمل حلم عشته لا الحنان والحب والعمر اللي عشته في ظل قربك ولا العذاب والغلب والمر اللي ذقته من بعد هجرتك يقدرنا يخلوني انسي رحلة عمر جنبك او افكر حتى لحظة إني اهجر وانسي زيك لا يا روحي مهما تقسي ومهما كان حزني عليك انت اول حب وأخبر حب انا باعيش عليه حببي يا حبيبي : باللي خلبت ليلى ليل ايش اللي كان مني وصار ايش يا حبيبي غيرك قسناك علينا وحولك باللي ماليش غير دنيتك ولاحياء غير صحبتك لا البعد عنك يا حبيباتي ولا اللي عنني شياغلك يقدرنا يخلوني انسي رحلة عمر جنبك او افكر حتى لحظة اني اهجر وانسي زيك لا ياروحي مهما تقسا ومهما كان حزني عليك انت اول حب وأخبر حب انا بعيش عليه